@ 217 @ بقية آبائي وإن عم الرجل صنو أبيه قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! كلها بالضم على معنى الإبتداء وقرأ الباقون بالكسر على معنى النعت للجنات ويقال على وجه المجاورة لأن الزرع لا يكون في الجنات .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أن الماء والتراب واحد وتكون الثمار مختلفة في ألوانها وطعومها فدل على نفسه وبراهينه على من ضل عنه لأنه لو كان ظهور الثمار بالماء والتراب لوجب في القياس أن لا تختلف الألوان والطعوم ولا يقع التفاضل في الجنس الواحد إذا ثبت في مغرس واحد وسقي بماء واحد ولكنه صنع اللطيف الخبير وقال مجاهد هذا مثل لبني آدم أصلهم من أب واحد ومنهم صالح ومنهم خبيث .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني فيما ذكر ! 2 2 ! أنه من ا تعالى قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء و ^ يفضل ^ بالياء وقرأ عاصم وابن عامر في إحدى الروايتين ! 2 ! 2 بالياء بلفظ التذكير ! 2 2 ! بالنون وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء ! 2 2 ! بالنون $ سورة الرعد 5 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال الكلبي يعني إن تعجب من تكذيب أهل مكة لك وكفرهم با ! 2 2 ! يقول أعجب من ذلك قولهم ! 2 2 ! وقال مقاتل ! 2 2 ! مما أوحينا إليك من القرآن فعجب قولهم ! 22 ! ! 2 2 ! إكذابا منهم بالبعث قرأ الكسائي ^ أإذا ^ بهمزتين على وجه الإستفهام وقرأ عاصم وحمزة كليهما بهمزتين وقرأ أبو عمرو ^ آيذا ^ بهمزة واحدة مع المد وكذلك في قوله ! 2 2 ! بالمد وقرأ ابن كثير ^ أيذا ^ بالياء وكذلك ! 2 2 ! وقرأ ابن عامر ^ إيذا كنا ^ بهمزة واحدة بغير إستفهام ! 2 2 ! بالهمزة والمد قال لأنهم لم يشكوا في الموت وإنما شكوا في البعث فينبغي أن يكون الإستفهام في الثاني دون الأول .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني جحدوا بوحدانية ا تعالى ! 2 2 ! يعني تغل أيمانهم على أعناقهم بالحديد في النار ! 2 2 ! أي دائمون فيها ولا يخرجون منها $ سورة الرعد 6 $